

العمدة

[29] الفصل الخامس في ذكر وفاته - عليه السلام وكان وفاته (1) - عليه السلام - بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة، وكان بقاءه بعد تسليم الامر إليه بعد عثمان، خمس سنين وأشهرًا، وكانت وفاته عليه السلام ليلة الجمعة احدى وعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة، قتيلا بالسيف، قتله اللعين ابن ملجم المرادي في مسجد الكوفة وقد خرج عليه السلام يوقظ الناس لصلاة الصبح ليلة تسع عشرة من شهر رمضان وقد كان ارتصده من اول الليل لذلك. فلما مر به في المسجد وهو مستخف بأمره باظهار النوم في جملة النيام ثار إليه ف ضرب على أم رأسه بالسيف وكان مسموما، فمكث يوم تسعة عشر وليلة عشرين ويومها وليلة احدى وعشرين الى نحو الثلث الاخير (2) من الليل، ثم قضى نحبه صلى الله عليه وآله شهيدا ولقى ربه - سبحانه وتعالى - مظلوما، وقد كان يعلم بذلك قبل أوانه ويخبر به الناس قبل زمانه، وتولى غسله وتكفينه ابناه الحسن والحسين عليهما السلام بأمره لهما، وحمله الى الغرى من نجف الكوفة فدفناه هناك. الفصل السادس في ذكر عدد أولاده واسمائهم - عليه السلام وأولاده أمير المؤمنين عليه السلام سبعة وعشرون ذكرا وأنثى: (1 و 2) الحسن والحسين عليهما السلام. (3) زينب الكبرى. (4) زينب الصغرى المكناة أم كلثوم.

(1) وفى نسخة: وكان بقاءه... (2) وفى نسخة:

إلى نحو الثلث الاول من الليل (*).